

خطبة في القيام بالحقوق للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في القيام بالحقوق. الحمد لله الذي بقدرته انشأ الاشياء واوجدها. وبارادته باين بين المخلوقات في الصفات وميزها وخصصها. وبحكمته احكم الاحكام واتقن ما صنعه على احسن نظام. واكمل حالة وابدعها. فسبحانه من وسع - [00:00:02](#)

كل شيء رحمة وعلماء. واعطى كل شيء خلقه ثم هداه الى مصالحه. واسبغ على عباده عطاء جما. واشهد ان لا اله الا الله الله الواحد الاحد الفرد الصمد. الذي تفرد بكل كمال. وقصدته المخلوقات في جميع الاحوال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:31](#) رسوله الذي خصه وفضله باشرف الخصال. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه. خير صحب وال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله اوجب لبعضكم على بعض حقوقا متنوعة بحسب القرب والاتصال ووعدكم على - [00:00:51](#) القيام بافضل ثواب واجل نوال. فامر الاولاد ببر الوالدين كما وصى الوالدين بحق الاولاد. واوصى الاقارب فيما بينهم بالبر والصلة والاحسان. كما حث على حقوق الجيران والاصحاب والاخوان. والزم كل واحد من الزوجين معاشرة الآخر - [00:01:11](#) بالمعروف وامر الناس بالقسط في المعاملة وعدم البخس والتطفيف ومن قام بهذه الحقوق واكملها فقد ارتقى اعلى الدرجات وافضلها. ومن تهاون بها واهملها فقد خسر دينه ومروءته نسي مصالح نفسه وضيعها. الا فاستعينوا ربكم على القيام بما عليكم مع احتساب الاجر والثواب. ونافسوا باكتساب اعلى الاخلاق - [00:01:31](#)

واكمل الاداب. وليعن من له الحق الآخر بالاغضاء عن التقصير. والا يرهقه من امره الشيء العسير. فان التفريط ملازم للانسان ومن الذي يكمل ويسلم من النقصان؟ فرحم الله والدا اغان اولاده على بره بتحمل بعض تفريطهم والعفو - [00:01:57](#) عن شيء من تقصيرهم وتعظيم احسانهم اليه وشكره. وما اعظم توفيق من اغضى عن هفوة الزوجة والصديق والجار والقريب ولقد اخذ من مكارم الاخلاق باكمل حظ واوفر نصيب. وما اولى بالعبد اذكاره من قرينه خلقا ذميما - [00:02:17](#) ان يلحظ ويرضى في مقابلته خلقا كريما. فبذلك تدوم الصحة والوصلة والاجتماع. وبذلك تحصل الراحة واللفة والمودة وينقطع النزاع. اما اذا كلف كل واحد منهما الآخر بتكميل مراده بصعوبته وشدته. ولم يرضى الا بحصول جميع - [00:02:36](#) مطالبه وتكميل كل رغبته. فلا بد ان يبوء بالفشل والخيبة والخسران. وينتهي الامر بدوام النزاع والفرقة والحرمان فالحازم من داوى العلة بما يناسبها ويلطفها ويطفئها الجاهل الاحمق من قاومها بالعنف والمشقة فكأنه في فعله ينميها ويقويها. وفقني الله واياكم لمكارم الاخلاق - [00:02:56](#)

محاسن الاعمال. واعاننا على القيام بحقوقه وحقوق ذوي الحقوق. والاصحاب والجيران والال. قال سبحانه ولا تستوي حسنة ولا السيئة. ادفع بالتتي هي احسن. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - [00:03:22](#) - [00:03:42](#)